

غريب الحديث لابن قتيبة

أخبرت فلاناً إذا كان بينك وبينه عَهْدٌ أو حِلْفٌ فنَقَضَهُ وقال زَيْدُ الخيل [من الطويل] ... إذا أَخَفَرُوكُم مَرَّةً كان ذلكم ... جِياداً على فِرْسَانِهِنَّ العَمَائِمُ ...

يقول إذا نَقَضُوا ما بينكم وبينهم من المصْلَاح كان ذلك الذِّقْصُ فرساناً يُغَيِّرُونَ عليكم .

ويقال خَفَرَتِ الرجلُ بغير أَلِفٍ إذا حَفِظَتْه فَأَنَا خَفِيرٌ .

قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ [من الخفيف] ... مَنْ رَأَيْتَ المَنُونِ خَلَّادُونَ أَمْ مَنْ ... ذَا عليه مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ

وَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ المُسْلِمَ قَدْ أَخَذَ مِنْ [بِ] بِإِسْلَامِهِ عَهْداً أَوْ ذِمَّةً فَمَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ أَخَفَرَ تِلْكَ الذِّمَّةَ أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ وَمِنْ صِلَى الصَّبْحِ فَهُوَ فِي خُفْرَةٍ [] . وفيها لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ خِفَارَةٌ وَخُفَارَةٌ وَمِثْلُهُ بِشَارَةٍ وَدِرَايَةِ اللَّيْلِ وَدُؤَايَتِهِ لِلَّذِي يَعْمَلُو شَيْءَ الْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ .

ورَوَى الكَسَائِيُّ الزَّيَّارَةَ وَالزُّوَارَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَالْفِتَاحَةَ وَالْفُتَاحَةَ وَهِيَ الْمُحَاكِمَةُ وَالْفَتَّاحُ الْحَاكِمُ